

النهاية في غريب الأثر

{ ربث } (ه) في حديث علي [إذا كان يوم الجمعة غَدَت الشياطينُ برَايتها فيأخذُون الناسَ بالرَّسِّ بَائِثٍ فيُذَكِّرُونهم الحاجاتِ] أي ليُرَبِّثُوهم بها عن الجمعة . يقال ربَّسْتُه عن الأمر إذا حبستَه وثَبَّطْتَه . والرَّسِّ بَائِثٌ جمعُ رَبِيشَةٍ وهو الأمرُ يَحْبِسُ الإنسانَ عن مَهَامِّه . وقد جاء في بعض الروايات [يَرْمُونُ الناسَ بالتَّرابِيشِ] قال الخطَّابي : وليسَ بشيء .

قلت : يجوز - إن صحَّت الرواية - أن يكون جمع تَرَبِيشَةٍ وهي المرَّة الواحدة من التَّرابِيشِ . تَقُولُ : ربَّسْتُه تَرَبِيشًا وتَرَبِيشَةً واحدةً مثل قدَّمْتُه تَقْدِيمًا وتَقْدِيمَةً واحدةً